

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن إسرائيل تفسر حجة الدفاع عن النفس كرخصة للقتل والتدمير بعيداً عن القانون الدولي* ٢٠٢٣/١٠/٢٤

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات حرب الاحتلال المدمرة على قطاع غزة المتواصلة لليوم ١٨ على التوالي والتي تخلف كل ساعة المزيد من قتل المدنيين الفلسطينيين وتدمير أجزاء أخرى من قطاع غزة، على طريق تسوية المنازل والأبراج والأبنية والمنشآت من بينها التعليمية والصحية والثقافية بالأرض، واستكمال حلقات إبادة أكبر عدد ممكن من المواطنين الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال والنساء وتهجير من تبقى منهم، وتحويل قطاع غزة إلى أرض محروقة تتعذر الحياة عليها، ذلك كله في ظل حرمان المواطنين الفلسطينيين من أبسط حقوقهم واحتياجاتهم الإنسانية الأساسية، في محاولة لإقناعهم بالبحث عن مكان آخر يعيشون فيه.

كما تدين الوزارة بشدة التصعيد الإسرائيلي الحاصل من قبل قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين في عدوانها المتواصل ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، سواء ما يتعلق بحملة الاعتقالات واسعة النطاق والافتحاشات وترويع المواطنين بآشع أشكال القوة والعنف، وإطلاق يد عناصر الاستيطان الإرهابية لارتكاب أشع الاعتداءات على المواطنين ومنازلهم ومنشآتهم ومركباتهم بما فيها سيارات الإسعاف، وإطلاق الرصاص الحي على مركبات المواطنين، وفرض المزيد من التضييق والقيود على حركتهم وشلها بالكامل، وفرض سيطرة العصابات الاستيطانية على الشوارع الرئيسية التي تربط بين المحافظات في الضفة الغربية المحتلة، في مشهد واضح لنظام الفصل العنصري (الابرتهايد) وتحويل المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان إلى ما يشبه السجون التي يصعب خروج المواطنين منها نحو أعمالهم واقتصادهم ومدارسهم وجامعاتهم، ومحاولة تدمير موسم الزيتون لدى الفلسطينيين عبر سرقة ثماره، تدمير أشجاره وتقطيعها، طرد المزارعين ومنعهم من قطف ثماره وأحياناً إطلاق النار عليهم.

بات واضحاً أن الحكومة الإسرائيلية ومجلس حريها يتصرفون وكأنهم حصلوا على رخصة مفتوحة لاستمرار القصف والتدمير والقتل واستباحة حياة الفلسطينيين وسرقة أرضهم وتهويد مقدساتهم، رخصة حولتها إسرائيل وجيشها ومستوطناتها إلى تعليمات صريحة تسهل إطلاق النار على أي مواطن فلسطيني بهدف قتله والتعامل معه كهدف للرمية والتدريب، بما يعنيه ذلك من جرائم ترتقي لمستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps24102023>

تؤكد الوزارة أن شعبنا باق في أرض وطنه ولن يذهب إلى أي مكان آخر، وأن حملات إسرائيل التضييلية ومحاولاتها لتغييب البعد السياسي للصراع، وتجاهل حل القضية الفلسطينية بالطرق السياسية واستبدالها بعنجهية الحرب والقوة مصيرها الفشل.

تطالب الوزارة الدول التي توفر الحماية والدعم لإسرائيل تحت حجة الدفاع عن النفس مراجعة مواقفها واحترام حقوق المدنيين الفلسطينيين وإجبار إسرائيل على احترام التزاماتها كقوة احتلال.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>